

أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

م. محمد عبد الوهاب عبد الجبار
كلية التربية_الرازي / جامعة ديالى

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى التعرف (أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص) من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية .

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث . المجموعة التجريبية الاولى التي تستعمل الأنشطة التمهيديّة في تدريسها مادة الأدب والنصوص ، والمجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها والمجموعة التجريبية الثالثة التي تستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها .

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث اجراءات المنهج التجريبي واختار تصميماً ذا المجموعات التجريبية زوات الاختبار البعدي فقط اما عينة البحث فقد اختار الباحث احدى المدارس الاعدادية التابعة إلى مديرية محافظة ديالى وهي اعدادية فاطمة للبنات الواقعة في مدينة بعقوبة ، حي المعلمين إذ بلغ عدد طالبات الصف الخامس الادبي (١٢٠) طالبة وزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (٤٠) طالبة في كل مجموعة ثم كوفئ بين المجموعات الثلاثة في متغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للابوين ، والمعلومات السابقة) .

واستمرت التجربة (٧٢) يوماً إذ بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٩ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ١ / ٢٠١٠ درس الباحث بنفسه مجموعات البحث

كما طبق في نهاية التجربة اختبار تألف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد أظهرت النتائج ما يأتي:-

وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث للبحث إذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت الانشطة البنائية في تدريسها مادة الادب والنصوص على المجموعتين التجريبيتين الاولى التي استعملت الانشطة التمهيدية في تدريسها المادة نفسها والثالثة التي استعملت الانشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها .

مشكلة البحث

ان للأدب أهمية لا تقل عن أهمية فروع اللغة العربية ذاتها ، فالأدب في النصوص الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير عن خلجات النفس التي تجود به قرائح الأفاضل وما يجيش به الوجدان وما تترنم به العاطفة ، وما يسبح به الخيال وهناك تتخذ العواطف الصماء لساناً من عواطف الشاعر ، فيرى في نفسه ما كان خفياً عنه فيقترب من نفسه ويقترب من العالم الذي حوله (نعيمة ، ١٩٧٨م ، ص ٢٦) .

ولكن على الرغم من روعة الأدب وتأثيره في حياتنا الا ان تدريسه في المدارس أصبح أمراً يستصعبه الطلبة ، ولعل هذا راجع الى واقع تدريسه ، من حيث استعمال طرائق تدريس عقيمة وغير مناسبة ، أو استعمال أسلوب لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة ولا يكشف لهم عما يفيض به النص من ألوان الكمال الفني الذي يستهويهم ويدفعهم الى الاقبال عليه.(أحمد ، ١٩٨٨م ، ص ٩٥)

زيادة على ان درس الأدب يخلوا تقريباً من الأنشطة التعليمية ، حيث لاحظ الباحث من خلال زيارته للطلبة أثناء تطبيقهم في المدارس ندرة ان لم يكن انعداماً لاستعمال الأنشطة الصفية المختلفة عند تدريس الأدب والنصوص وذلك قد يعود الى عدم الايمان الحقيقي لدى المدرسين والمدرسات بقيمة الأنشطة الصفية وأهميتها ، وأحياناً عدم قدرتهم على تنظيمها وريادتها أو عدم توافر الامكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الانشطة .

هذه المسألة دفعت الباحث الى الخوض في هذا البحث لكي يصل الى جواب لهذا السؤال - هل يختلف تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص باختلاف موقع استعمال الأنشطة الصفية ؟

أهمية البحث :

ان لغتنا العربية لغة عبقرية ، تحددت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ، ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية ، عاشت واستمرت في تطور ونماء وكانت ومازالت أداة التفكير ونشر الثقافة (شحاتة ، ٢٠٠٣م ، ص ١٨٠) .

ويرى كثير من المختصين ان أساس اللغة هو الأدب ، فهو الأساس الذي تدور حوله بقية فروع اللغة وتؤلف مع غيره من الفروع وحدة متكاملة تهدف الى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والافهام (احمد ، ١٩٨٨م ، ص ٢٥٠) .

ويقول ابن منظور في اللغة العربية " أما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد كرم الإنسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان ، وشرف هذا العربي بالبيان على كل لسان ، وكفاه شرفاً انه به نزل القرآن ، وانها لغة أهل الجنان ، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) ، (أحبوا العرب لثلاث : لأنني عربي ، والقران عربي ، وكلام اهل الجنة عربي) ، (ابن منظور ، ٢٠٠٣م ، ج ١ ، ص ٨) .

وجاء في كتاب فقه اللغة للثعالبي : " ان من أحب الله ، أحب الرسول المصطفى (ﷺ) ، ومن أحب النبي العربي ، أحب العرب ، ومن أحب العرب ، أحب اللغة العربية ، التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ، ومن أحب اللغة العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها " (الثعالبي ، ب . ت ، ص ٢) .

واللغة العربية في فروعها المختلفة من أدب وبلاغة ونحو وقراءة كلها وحدة متماسكة الجوانب ووظيفتها الاساسية التحصيل والتعبير . وما المواد التي تنقسم عليها اللغة العربية الا روافد تصب في نهر الأدب الكبير ، فلأدب أهمية لا تقل عن أهمية اللغة العربية ذاتها ، فالأدب في نصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير أداته اللغة ، (الدليمي ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٢٧) .

وكم كان للأدب من أثار ظاهرة في صنع احداث التاريخ لما يحتويه من معاني التوصية والتحفيز والاثارة والقيم الروحية والاخلاقية والوطنية والانسانية تتضمنه نصوصه من مثل عليا وتجارب ، (العزاوي ، ١٩٨٨م ، ص٦) .

ويدرس الأدب في المرحلة الثانوية في غالبية الدول العربية - ومنها العراق - وعن طريق نصوص أدبية مرتبة بحسب العصور من العصر ما قبل الاسلام حتى العصر الحديث ، ويراعي في اختيارها ودلالاتها على روح عصرها ومظاهر الحياة فيه وتصويرها لخصائصه الفنية مع مناسبتها لاستعداد الطالب وفهمه (يونس ، ١٩٨٧م ، ص٣١٤) .

ان الاهتمام بطريقة التدريس وتغييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم ، تؤدي بالنهاية الى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل الى الغاية المرجوة من الدرس ، وهي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم الى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير اسراف في الوقت والجهد ، وبشكل يقربهم من الاغراض السامية التي تسعى اليها التربية (البستاني ، ٢٠٠٠م ، ص١٠٩) .

فطرائق التدريس يجب ان توجه أساساً نحو بلوغ الأهداف التعليمية بوصفها موجهة للتعلم ، وأن تتلائم والمواقف التعليمية ، وحاجات الطلبة وامكاناتهم وقدراتهم بما في ذلك الفروق الفردية ، وخيرها هو الذي يقوم على نشاط المتعلم ، ويشيع التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبيئة التعلم المحيطة (نشوان ، ١٩٨٩م ، ص٤٥) .

اذ ان من الشائع لدى بعض المعلمين ان يتم التدريس بصفوف دراسية ذات جدران اربعة وهم بذلك لا يلتفتون الى الانشطة الصفية التي يمارسها الطلبة ، لأنهم يعدونها نوعاً من الترفيه والتسلية ، ولا يدركون ان التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً ، وان هذه الانشطة تسهم في تنمية بعض الجوانب الاخرى فهي تتيح للطالب ان يمارس بعض المهارات وظيفياً بعيداً عن المواقف المصنوعة داخل الفصل الدراسي ، وهو بذلك يكتسب الخبرة بجوانبها المتنوعة اكتساباً يبسر له التفاعل مع المواقف الممثلة خارج المدرسة (شحاتة ، ٢٠٠٣م ، ص١٦٢) .

وقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية دعوات متعددة وجدت ضرورة تأكيد الأهداف كافة المعرفية والوجدانية والمهارية ، وانه لا يمكن بلوغها ما لم يعتمد النشاط الصفي ، الامر الذي أضاف فيه مسؤولية اضافية للمعلم ، وهي التعرف على انواع الأنشطة التعليمية وكيفية تنفيذها ، ولأرتباط الانشطة التعليمية بكيفية تحقيق الاهداف المحددة ، فانها تقدم عادة في صور سلسلة من أنشطة قبلية ، وأنشطة مصاحبة ، وأنشطة بعدية ، بحيث تكفل للمتعلم تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب (قرشم ، ٢٠٠٤م ، ص ١١٠) .

وتمثل الأنشطة مصدراً مهماً من مصادر التعلم ، اذ تتيح للمعلم اكتساب خبرات مرتبطة بطبيعة تلك الأنشطة ، وهدف كل نشاط وكيفية ممارسته (شحاتة ، ٢٠٠٣م ، ص ٦٣) .

زيادة على ان للأنشطة التعليمية أهمية خاصة فهي تعزز العملية التربوية ، وتدعم جهود الطلبة الذاتية وتحقق اهداف المناهج التربوية بفاعلية (الخوالدة ، واخرون ، ١٩٩٧م ، ص ٣٥) .

ومن الجدير بالذكر ان النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية ، بل انه يتخلل كل المواد الدراسية ، بل هو جزء مهم من المنهاج المدرسي بمعناه الواسع ، الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة(شحاتة ، ٢٠٠٣م ، ص ١٦٠) .

حيث ان الخطوة الأكثر أهمية لتسهيل الأنشطة التعليمية الفعالة هي ان تنتقي النشاط الذي يتناسب مع النتائج المرجوة ، قبل ان تقوم بهذا يجب ان تعرف النتائج المرجوة ، أي يجب ان تحددتها وتحدد وحدات قياسك (جنسن ، ٢٠٠٦م ، ص ١٨٨) .

لذلك فان من أهم مميزات ادارة النشاط بنجاح في الاطار الزمني المتاح هو ان يكون النشاط مثيراً لاهتمام الطلبة وجديداً وباعثاً على التفكير وان يكون ارتباطه بموضوع المادة لكي ينجح الطلبة في التعرف على الصلة التي تربط بين النشاط ومحتوى المادة الدراسية ، وبذلك تخلق لديهم روح الفضول والاهتمام ، ونادى (جون ديوي) بضرورة ان تكون مواقف التعليم والتعلم مواقف مشكلات تثير النشاط وتدعوا

للعمل والبحث للوصول الى الغاية المرجوة . وذلك هو الاساس بحركة النشاط في التربية ، ولهذا أصبحت الأنشطة جوهر عمل مخططي المنهاج ومصمميها والعاملين على تطويره وتنفيذه (الفتلاوي ، ٢٠٠٥م ، ص ٩٠) .

وهذا يعني ان قيام الفرد بالنشاط ، فانه يتعلم ويكتسب الكثير من المعلومات والحقائق والمهارات والاتجاهات في مجالات مختلفة ، وايضاً يقوم بأكتساب هذه الامور جميعها عن طريق مروره بخبرات مباشرة يتفاعل فيها مع الموقف تفاعلاً مباشراً وكاملاً . لذلك فان النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه وهو بحاجة الى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه (مرعي ، الحلية ، ٢٠٠٢م ، ص ١١١) .

ومما سبق تبرز أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي .

١- أهمية اللغة العربية في حياة العرب لكونها خالدة خلود القران ومكانتها محفوظة بالقران .

٢- أهمية الأدب التي لا تقل عن أهمية اللغة ، ودوره في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته .

٣- أهمية استعمال الأنشطة التعليمية الصفية في تحقيق أهداف تدريس فروع اللغة العربية عامة والأدب والنصوص خاصة .

٤- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة مهمة لنمو الطالب جسماً وعقلياً وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيهاً ينمي ميوله ونشاطاته .

هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى تعرف أثر التدريس بتحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . من خلال تحقيق من الفرضية الصفية الآتية:

فرضية البحث :

ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، المجموعة التجريبية الاولى التي تستعمل الانشطة

التمهيدية في تدريسها مادة الأدب والنصوص والمجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل الأنشطة البنائية في تدريسها المادة نفسها والمجموعة التجريبية الثالثة التي تستعمل الأنشطة الختامية في تدريسها المادة نفسها .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

١- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية او الاعدادية النهارية في مدينة بعقوبة.

٢- موضوعات في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) في العراق .

٣- الأنشطة الصفية الاتية : (دواوين ومؤلفات ، تسجيل صوتي للقصائد الشعرية بأصوات شعراء ، خرائط اسلامية ، صور الشعراء والكتاب ، عرض كارتات ملونة لابراز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : التدريس Teaching

١- لغة :

ابن منظور (٢٠٠٣ م) : درس الكتاب يدرسه درساً ودراسةً ، من ذلك كانه عاند حتى انقاد لحفظه ، ودرست الكتاب أدرسه درساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي من ذلك (ابن منظور ، ٢٠٠٣ م ، ج ١ ، ص ٩٥) .

٢- اصطلاحاً :

أ- شحاتة (٢٠٠٣ م) هو : " نشاط مقصود يهدف الى ترجمة الهدف التعليمي الى موقف والى خبرة يتفاعل معها التلميذ ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود ، وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج) بتوصل المدرس بطرق واستراتيجيات تدريس ، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات " (شحاتة ، ٢٠٠٣ م ، ص ٩٦) .

ب- مرعي والحيلة (٢٠٠٥ م) بأنه : نظام خاص من الاعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم الطلبة جوانبهم المختلفة ونموهم ، وهذا النظام يشتمل على

مجموعة الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم . ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : (معلماً ، متعلماً ، منهجاً دراسياً) (مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٣) .

التعريف الاجرائي للتدريس : الأفعال والأنشطة المخطط لها مسبقاً والتي يمارسها الباحث داخل غرفة الصف عند تدريسه مادة الأدب والنصوص ، والتي تؤثر وتتأثر بالعملية وتؤدي الى تعلم طالبات الصف الخامس الأدبي - عينة البحث - ونموهن .

ثانياً : التحريك Moving

١- لغوياً :

معلوف (١٩٦٠م) : " حرك وتحرك ، وحركة ضد سكن فتحرك ضد سكن والحركة ضد السكون " (معلوف ، ١٩٦٠م ، ص ١٢٨) .

٢- اصطلاحاً :

أ- أبو زينة (١٩٧٩م) : " فعل او سلوك هادف يقوم به المعلم من اجل ان يتحقق لدى الطلبة هدف تعليمي مقصود " (ابو زينة ، ١٩٧٩م ، ص ١١٤)
 ب- موسى (١٩٩٤م) بأنه : " فعل او سلوك هادف يقوم به المعلم او يطلب من التلاميذ القيام به من اجل ان يتحقق من خلالهم هدف تعليمي مقصود " (موسى ، ١٩٩٤م ، ص ٢٨٣) .

التعريف الاجرائي للتحريك : الفعاليات التي يقوم بها الباحث من تبديل مواقع تنفيذ الأنشطة الصفية لطالبات الصف الخامس الأدبي - عينة البحث - في مادة الأدب والنصوص وبشكل مقصود ومخطط للوصول من خلاله الى الأهداف التعليمية المنشودة ، حيث تنظم هذه الأنشطة الصفية بحسب مواضع تنفيذها داخل الدرس الى أنشطة تمهيدية وأنشطة بنائية وأنشطة ختامية .

ثالثاً : الأنشطة الصفية : Activities of classroom

أ - (Joce , 1978) بأنها : " هي أنشطة تمهيدية او استطلاعية ضرورية في تدريس المواد يتعرف بواسطتها الطلبة على المظاهر والمبادئ العامة التي تميز مادة دراسية محددة او أكثر " (Joyce , 1978 , P. 41) .

ب- الخوالدة (١٩٩٧ م) بأنها : " هي النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم او الطالب تحت اشرافه داخل غرفة الصف " (الخوالدة ، ١٩٩٧ م ، ص ٣٥).

التعريف الاجرائي للأنشطة الصفية : الاجراءات او الفعاليات المخطط لها مسبقاً من قبل الباحث او طالبات الصف الخامس الأدبي - عينة البحث - او كليهما معاً داخل غرفة الصف ، الهدف منها ترجمة محتوى مادة الأدب والنصوص الى مواقف وخبرات تعليمية تتفاعل معها الطالبات للوصول الى الهدف التعليمي المنشود .

رابعاً : التحصيل Achievement

١- لغة :

البستاني (٢٠٠٠ م) بأنه : " حصل حصولاً ومحصولاً عنده كذا " وجد على الشيء احزره وملكه حصل الشيء (البستاني ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٣٨) .

٢- اصطلاحاً :

أ- سمارة (١٩٨٩ م) بأنه : " مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية لمادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية " (سمارة ، ١٩٨٩ م ، ص ١٦) .

ب- الخليلي (١٩٩٧ م) : بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٧ م ، ص ٦) .

التعريف الاجرائي للتحصيل : الدرجات التي ستكتسبها الطالبات - عينة البحث - في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث في موضوعات مادة الأدب والنصوص المحددة مسبقاً ضمن اجراءات هذا البحث ، والمقرر تدريسها وذلك بعد الانتهاء منها في المدة المحددة .

خامساً : الأدب والنصوص : Literature & Texts

الأدب :

١- لغة :

ابن منظور (١٩٧٩ م) : " مادة (أدب) ان : (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، وسمي أدباً لأنه يأدب الناس الى المحامد وبينهاهم عن القبائح

وأصل الأدب : الدعاء ، والأدب أدب النفس والدرس " (ابن منظور ، ١٩٧٩م ، ج ١ ، ص ٢٠٠) .

٢- اصطلاحاً :

أ- الهاشمي (١٩٧٦م) : " هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة ، والتي تحدث في نفس قارئها او سامعها لذة فنية " (الهاشمي ، ١٩٧٦م ، ص ٤٧) .

ب- يونس (١٩٨٧م) : بأنه " فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيها المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال ، وفيه متعة وله سحر قوي الأثر في النفوس " (يونس ، ١٩٨٧م ، ص ٣١٤) .

النصوص :

١- لغةً :

ابن منظور (١٩٧٩م) : " رفعك الشيء ، نص المتاع نصاً ، جعل بعضه على بعض وأصل النص أقصى الشيء وغايته ، والنص : الاسناد الى الرئيس الأكبر ، والنص التعيين على شيء ما ، ونصل الأمر - شدته " (ابن منظور ، ١٩٧٩م ، ص ٣٦٦ - ٣٦٧) .

٢- اصطلاحاً :

أ- (وهبة والمهندس) (١٩٧٩م) : النص انه : " الكلمات المطبوعة والمخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي " (وهبة والمهندس ، ١٩٧٩م ، ص ٢٢٦) .

ب- ظافر (١٩٨٤م) : " وهي مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، تتنوع المنظومة الشعرية والقصيدة والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية " (ظافر ، ١٩٨٤م ، ص ٢٤٦) .

التعريف الأجرائي للأدب والنصوص : الموضوعات الشعرية والنثرية التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في العراق

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة الهاشمي ٢٠٠٢م

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى تعرف تحريات الأنشطة الصفية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واستبقائها . بلغ افراد العينة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اختيروا بصورة قصدية من مدرسة الفارابي الابتدائية في محافظة الأنبار ووزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (٢٠) تلميذاً لكل مجموعة .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، واختار التصميم التجريبي ذا المجموعات التجريبية الثلاث نوات الاختبار البعدي فقط ، وكافاً في متغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل السابق لمادة العلوم للصف الرابع الابتدائي ، والذكاء ، والتحصيل القبلي للمادة العلمية المشمولة بالتجربة) .

درس الباحث بنفسه المجموعات الثلاث على وفق الاستراتيجيات الثلاث اذ درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال الأنشطة التمهيديّة ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال الأنشطة البنائية ودرست المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال الأنشطة الختامية . استمرت التجربة فصل دراسي كاملاً . أعد الباحث اختباراً تحصيلياً للاكتساب والاستبقاء تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، تأكد من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته اعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً لقياس الاستبقاء وباستعمال تحليل التباين الاحادي ثم اختبار توكي أظهرت النتائج ما يأتي :

١- تفوق المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الثانية على المجموعة التجريبية الثالثة في اكتساب المفاهيم العلمية .

٢- ليس هناك فرق بين المجموعتين الاولى والثانية في اكتساب المفاهيم العلمية .

٣- ليس هناك فرق بين المجموعات التجريبية الثلاث في استبقاء المفاهيم العلمية (الهاشمي ، ٢٠٠٢م ، ص ٢) .

٢- دراسة الأسدي ٢٠٠٣م :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى تعرف اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في تحصيل الاملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط .
اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (١١٦) طالباً وطالبة درس (٥٩) طالباً وطالبة مع ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، وهم طلبة المجموعة التجريبية ودرس (٥٧) طالباً وطالبة من غير ممارسة تلك النشاطات ، وهم طلبة المجموعة الضابطة .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وكافأ بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني وتحصيل الابوين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق (الاول متوسط) ودرجات الاختبار القبلي في مادة الاملاء.

درس الباحث مجموعات البحث على مدى فصل دراسي كامل وأعد اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة ، (٢٠) فقرة منها من نوع الاختبار من متعدد و (٢٠) فقرة من نوع التكميل وتأكد من صدقه وثباته .

وباستعمال الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين ، ظهرت النتائج الاتية :-
١- تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة الاملاء .

٢- ليس هناك فرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها في التحصيل الاملائي (الاسدي ، ٢٠٠٣م ، ص٣٤-١٢٤) .

٣- دراسة النداوي ٢٠٠٦م

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت تعريف اثر التدريس بتحريك الانشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بلغ عدد افراد العينة (٩٠) طالبة وزعن عشوائياً بين ثلاث مجموعات تجريبية وواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واختارت التصميم التجريبي ذا المجموعات التجريبية الثلاثة ذوات الاختبار البعدي فقط .

وكافأت الباحثة بين المجموعات التجريبية في (الذكاء ، والعمر ، والتحصيل السابق لمادة التاريخ للصف الاول المتوسط ، والمعرفة المسبقة بالمفاهيم التاريخية للصف الثاني المتوسط المتمثلة باختبار المعلومات السابقة) .

درست الباحثة مجموعات البحث بنفسها اذ استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً واعدت اختباراً تحصيلياً مكونة من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتأكدت من صدقه وثباته ، وباستعمال تحليل التباين الاحادي ثم معادلة شيفيه ، اظهرت النتائج ماياتي .

١- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال الانشطة التمهيديّة على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الانشطة البنائية والمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستعمال الانشطة الختامية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها .

٢- لم يظهر فرق بين المجموعتين التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها (النداوي ، ٢٠٠٦م ، ص ١٠ - ٧٣) .

٤- دراسة المجعي ٢٠٠٧م :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى تعريف اثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية .
اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة زرقاء اليمامة للبنات النهارية ، وبلغ عدد افراد العينة (٧٢) طالبة قسمن على مجموعتين (تجريبية وضابطة) .

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وكافأت بين المجموعتين في متغيرات (العمر ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق ، والاختبار القبلي) .

درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استغرقت شهرين حيث اعدت اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة اختبارية ، (١٠) فقرات من نوع الاختيار المتعدد ، و (١٠) فقرات من نوع الاجابة القصيرة ،

و (١٠) فقرات من نوع التكميل ، و (١٠) فقرات من نوع الصواب ولخفاً ، وتأكدت من صدقه وثباته .

وباستعمال الختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين لتحليل البيانات اسفرت الدراسة عن النتيجة الاتية .

تفوق المجموعة التجريبية التي مارست الانشطة اللاصفية على المجموعة الضابطة التي لم تمارس الانشطة اللاصفية في تحصيل مادة التربية الاسلامية (المجمالي ، ٢٠٠٧م ، ص ٢٠ - ٩٣) .

الموازنة بين الدراسات السابقة :

١- اتفقت الدراسات السابقة في مراميها فرمت جميعها الى تعرف اثر الانشطة التعليمية التعليمية (الصفية واللاصفية) في التحصيل او الاكتساب ، ولكنها اختلفت في المواد الدراسية التي استعملت الانشطة التعليمية التعليمية في تدريسها ، ففي دراسة (المجمالي ٢٠٠٧م) كانت المادة التربية الاسلامية اما في دراسة (الاسدي ٢٠٠٣م) كانت الاملاء ، وفي دراسة (الهاشمي ٢٠٠٢م) كانت العلوم في حين كانت مادة التاريخ في دراسة (النداوي ٢٠٠٦م) .

٢- طبقت الدراسات السابقة تجاربها على عينة في مراحل دراسية مختلفة ، ففي دراستي (الاسدي ٢٠٠٣م) و (النداوي ٢٠٠٦م) طبقت التجربة على طلبة الصف الثاني المتوسط ، اما دراسة (الهاشمي ٢٠٠٢م) طبقت على طلبة الصف الخامس الابتدائي ، في حين دراسة (المجمالي ٢٠٠٧م) تجربتها على طلبة الصف الرابع العام .

٣- تباينت حجوم العينات في الدراسات السابقة ، وذلك حسب الامكانات المتوافرة والاحتياجات الدراسية ، فكانت اكبر العينات في دراسة (الاسدي ٢٠٠٣م) والتي بلغت (١١٦) فرداً ، واصغرها في دراسة (الهاشمي ٢٠٠٢م) اذ بلغت (٦٠) فرداً .

٤- ضمت اغلب الدراسات عيناتها من الجنسين مثل دراسة (الهاشمي ٢٠٠٢م) و (الاسدي ٢٠٠٣م) في حين شملت عينتا دراستي (النداوي ٢٠٠٦م) و (المجمالي ٢٠٠٧م) الأناث فقط .

- ٥- استمرت مدة التجربة في اغلب الدراسات السابقة ثلاثة اشهر باستثناء دراسة المجمعي التي استمرت شهرين .
- ٦- كانت اداة البحث في الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي البعدي ، واعتمدت اغلبها على نوع واحد من انواع الاسئلة الموضوعية وهي الاختيار من متعدد كدراسة (الهاشمي ٢٠٠٠ م) و (النداوي ٢٠٠٦ م) ، الى انها اختلفت في عدد فقراتها ، اما دراسات (الاسدي ٢٠٠٣ م) فقد شملت الى جانب الاختيار من متعدد التكميل ، و (المجمعي ٢٠٠٧ م) فقد ضم اختيارها اربعة انواع من الاسئلة وهي الاختيار من متعدد والتكميل والاجابة القصيرة والصواب والخطأ .
- ٧- اتفقت دراسة (الهاشمي ٢٠٠٢ م) ودراسة (النداوي ٢٠٠٦ م) في استعمال وسيلة احصائية هي تحليل التباين الاحادي في حين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في دراستي (الاسدي ٢٠٠٣ م) و (المجمعي ٢٠٠٧ م) .
- ٨- معظم الدراسات السابقة اكدت تفوق افراد المجموعة التي درست باستعمال الانشطة التعليمية التعليمية (الصفية واللاصفية) على افراد المجموعة التي لم تستعمل هذه الانشطة في تدريسها . في حين أظهرت دراسة (النداوي ٢٠٠٦ م) تفوقاً لإفراد المجموعة التي درست باستعمال الأنشطة التمهيديّة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي :

تتوقف دقة نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل ، والتصميم التجريبي المناسب هو الذي يحدد على أساس أهداف التجربة ومتغيراتها ، والظروف التي ستنفذ في ظلها (داود ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠) ولما كان البحث يرمي تعرف اثر تحريك ثلاثة أنشطة صفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي

في مادة الأدب والنصوص ، فقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعات الثلاث ذوات الاختبار البعدي فقط . اذ كل مجموعة تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً ، كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه . وكما موضح في الشكل الآتي .

المجموعات التجريبية	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية الاولى	الأنشطة التمهيديّة	التحصيل
المجموعة التجريبية الثانية	الأنشطة البنائية	
المجموعة التجريبية الثالثة	الأنشطة الختامية	

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

اختار الباحث إعدادية (فاطمة) للبنات الواقعة في منطقة حي المعلمين (عينة قصديه) لإجراء التجربة فيها ، وهي إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة ، والتي بلغ عددهن (٧٢) مدرسة وذلك بسبب إبداء التعاون والرغبة الصادقة من قبل إدارة المدرسة . وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، وجد الباحث ان عدد الطالبات يبلغ (١٢٨) طالبة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط وضعت الشعب على الترتيب (أ - ب - ج) للمجموعات التجريبية (١ ، ٢ ، ٣) ، وتم استبعاد (٨) طالبات إحصائياً بسبب الرسوب في الصف نفسه من المجموعات التجريبية الثلاث حتى بلغ عدد الطالبات فيها (١٢٠) طالبة ، علماً انه تم استبعاد الطالبات الراسبات من النتائج النهائية فقط وليس من التدريس اذ ابقى عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

عينة البحث المستعملة

المجموعة التجريبية	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الاولى	أ	٤٤	٤	٤٠

٤٠	٢	٤٢	ب	الثانية
٤٠	٢	٤٢	ج	الثالثة
١٢٠	٨	١٢٨	المجموع	

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث .

حرص الباحث قبل الشروع في التجربة على التكافؤ بين المجموعات التجريبية الثلاث للبحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة في المجموعات التجريبية الثلاث في المتغيرات الاتية التي اشارت الادييات والدراسات السابقة الى انها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور

ب- التحصيل الدراسي للأب

ج- التحصيل الدراسي للأم

د- اختبار المعلومات السابقة لمادة الأدب والنصوص للعام السابق

أ- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

حسب الباحث المتوسط الحسابي لأعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث فكان (١٩٦.٧٢٥) للمجموعة الاولى و (١٩٧.٠٠٠) للمجموعة الثانية و (١٩٦.١٠٠) للمجموعة الثالثة وباستعمال (تحليل التباين الأحادي) لاستخراج دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث في هذا المتغير ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢٤١) ، اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٠٧١) وبدرجتي حرية (٢) ، (١٧٧) ، بذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في الاعمار الزمنية ، وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

العمر الزمني المحسوب بالشهر

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				

ليس بذي دلالة عند مستوى ٠.٠٥			٨.٥٠٨	٢	١٧٠.١٧	بين المجموعات
	٣.٠٧١	٠.٢٤١	٣٥.٣٣٠	١١٧	٤١٣٣.٥٧٥	داخل المجموعات
				١١٩	٤١٥٠.٥٩٢	الكلي

ب- التحصيل الدراسي للأباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعات البحث من مصدرين هما : ادارة المدرسة ، ومن الطالبات انفسهن بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهن . ويتضح من جدول (٣) ان طالبات مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في التحصيل الدراسي للاباء ، اذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^٢) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٣.٥٩) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (١٥.٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

جدول (٣) نتائج اختبار (كا^٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للاباء

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	المستوى التحصيلي للاب					عدد طالبات العينة	المجموعتين
	الجدولية	المحسوبة		س فما	اعدادية	او معهد	متوسطة	ابتدائية		
غير دال	١٥.	٣.٥	٨	٧	٧	٩	٨	٩	٤٠	تجريبية الاولى
	٥١	٩		٦	٧	٨	٩	١٠	٤٠	التجريبية الثانية

				٨	٩	٧	٩	٧	٤٠	التجريبية الثالثة
--	--	--	--	---	---	---	---	---	----	----------------------

ج - التحصيل الدراسي للامهات :

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للامهات بالطريقة نفسها المتبعة في المتغير السابق (التحصيل الدراسي للاباء) ، ويتضح من جدول (٤) ان طالبات مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في التحصيل الدراسي للامهات ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا^٢) ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٣.٥٣) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (١٥.٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨) .

جدول (٤) نتائج اختبار (كا^٢) لدلالة الفروق للتحصيل الدراسي للامهات .

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	المستوى التحصيلي للام					عدد طالبات العينة	المجموعتين
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	فما فوق	اعدادية	اومعهد	متوسطة		
غير دال	١٥.٥	٣.٥٣	٨	٥	٧	٨	١٠	١٠	٤٠	تجريبية الاولى
				٧	٩	٧	٩	٨	٤٠	التجريبية الثانية
				٨	٩	٨	٧	٨	٤٠	التجريبية الثالثة

د - اختبار المعلومات السابقة لمادة الادب والنصوص :

كافأ الباحث بين المجموعات التجريبية الثلاث للبحث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي . حيث اعد الباحث لذلك اختباراً تحصيلياً تألف من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، واعتمد في فقراته على اجراءات بناء الاختبار التحصيلي ، وللتأكد من سلامة بناء الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء فأيدوا صلاحيته ، وبعد ذلك طبق الاختبار على عينة البحث وبعد تصحيح الاختبار خضعت درجات الطالبات للمعالجة الاحصائية ، حيث تم استخراج المتوسطات للمجموعات التجريبية الثلاث اذ كانت (١٩.٠٧٥) (

(١٩.٥٥٠) (١٩.٠٠٠) على التوالي وباستعمال تحليل التباين الاحادي لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسطات ، اظهرت النتائج ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢٣٤) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٧١) وبدرجتي حرية (١١٧.٢) لذلك تعد المجموعات التجريبية الثلاث للبحث متكافئة في المعلومات السابقة لمادة الادب والنصوص ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي .

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذي دلالة عند مستوى ٠.٠٥	٣.٠٧١	٠.٢٣٤	٣.٥٥٨	٢	٧.١١٧	بين المجموعات
			١٥.٢٠٢	١١٧	١٧٧٨.٦ ٧٥	داخل المجموعات
			١١٩	١١٩	١٧٨٥.٧ ٩٢	الكلية

رابعاً :- أثر الإجراءات التجريبية :

لأجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع ، عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل ذلك في :

١- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسات المادة بعدم اخبار طالبات المجموعات التجريبية الثلاث بطبيعة البحث واهدافه ، كي لا يتغير نشاطهن مع التجربة مما يؤثر في دقة النتائج .

٢- المادة الدراسية :

قد تم تحديد المادة الدراسية لمجموعات عينة البحث ، وهي موضوعات من كتاب مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي والمقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) في العراق ، وهي (ابو العتاهية ، والعباس بن الاحنف ، وابو تمام ، والبحثري ، والمنتبي ، والشريف الرضي ، وابو العلاء المعري ، وابن الفارض ، والجاحظ) .

٣- توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي تقريباً للدروس بين المجموعات الثلاث وحسب الجدول الذي وضعته ادارة المدرسة وبواقع ست حصص في الاسبوع ، كما في جدول (٦)

جدول (٦)

توزيع الحصص

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
الاثنين	الاولى	الثانية	٨.٤٥
	الثالثة	الثالثة	٩.٤٠
	الثانية	الرابعة	١٠.٣٥
الثلاثاء	الثانية	الثانية	٨.٤٥
	الثالثة	الثالثة	٩.٤٠
	الاولى	الرابعة	١٠.٣٥

٤- الوسائل التعليمية :

حرص الباحث على ان تقدم الوسائل التعليمية والانشطة الصفية التي اعتمدها في التجربة على طالبات عينة البحث ، وبشكل متساو من حيث عرض الصور والرسوم والمخططات التوضيحية والكتب والمؤلفات والخرائط الاسلامية والكارتات الملونة والتسجيلات الصوتية للنصوص ، زيادة على استعمال السبورة والطباشير الملون وكتاب الادب والنصوص المقرر للصف الخامس الادبي .

٥- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة بالنسبة لمجموعات عينة البحث متساوية وموحدة اذ بدأ الباحث بتطبيق التجربة على مجموعات عينة البحث في يوم الاثنين المصادف ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٩ وانتهت يوم الثلاثاء المصادف ٥ / ١ / ٢٠١٠ .

٦- اعداد الخطط التدريسية :

اعد الباحث ثلاثة نماذج من الخطط التدريسية للمجموعات التجريبية الثلاث وعرض هذه النماذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١) وفي ضوء ارائهم اجري التعديل اللازم ، واصبحت جاهزة للتطبيق ، ملحق (٢) . ومن ثم اعد خططا تدريسية يومية للمادة الدراسية في الموضوعات التسعة المقرر تدريسها اثناء التجربة واخذ بنظر الاعتبار الانشطة المهيئة .

تطبيق التجربة :

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة ، باشر الباحث بتطبيقها يوم الاثنين المصادف ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٩ في اعدادية فاطمة للبنات . وقد درس المجموعات الثلاث التجريبية للبحث بنفسه وضم التصميم التجريبي للبحث الذي اعتمده ، ووفقاً للخطط التدريسية التي اعدّها مسبقاً :

- ١- تدريس المجموعة التجريبية الاولى باستعمال الانشطة التمهيدية .
- ٢- تدريس المجموعة التجريبية الثانية باستعمال الانشطة البنائية .
- ٣- تدريس المجموعة التجريبية الثالثة باستعمال الانشطة الختامية .

اذ استعمل الانشطة الصفية المحددة لكل موضوع من موضوعات الادب والنصوص للصف الخامس الادبي وبشكل متساو للمجموعات التجريبية الثلاث للبحث ، وبحسب متطلبات هذا البحث فقد نظمت عرض الانشطة الصفية في اثناء التدريس ، اذ استعملت الانشطة الصفية التمهيدية للمجموعة التجريبية الاولى (أ) وذلك بعرض الانشطة في بداية الدرس ، والانشطة البنائية للمجموعة التجريبية الثانية (ج) وعرضها في منتصف الدرس ، واما الانشطة الختامية فقد تم استعمالها للمجموعة التجريبية الثالثة (ب) في نهاية الدرس ملحق (٣) . وقد انتهت التجربة يوم الثلاثاء المصادف ٥ / ١ / ٢٠١٠ .

تطبيق الاختبار التحصيلي .

اخبر الباحث الطالبات بأن هناك اختباراً سيجرى لهن ولكل المجموعات وذلك من اجل ان تتكافأ عينة البحث بالتهيئة والاستعداد له ، اذ تم تخصيص الصفحة الاولى من الاختبار لكتابة اسم الطالبة والصف والشعبة لكي يتعرف الباحث على المجموعات الثلاث عند تصحيح الاختبار . اما بقية الصفحات فكانت تتضمن فقرات الاختبار البالغة (٤٠) فقرة ملحق (٤) . وبعد ذلك طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعات البحث الثلاث في وقت واحد .

طريقة تصحيح الاختبار :

صحح الباحث الاجابات بنفسه حيث اعتمد في اثناء تصحيح الاجابات على اساس اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، وصفر للاجابة غير الصحيحة ، في حين عامل الفقرات المتروكة او التي وضع لها اكثر من بديل معاملة الاجابة غير الصحيحة وعلى هذا الاساس فالدرجة العليا هي (٤٠) والدنيا (صفر) ملحق (٥) .

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث في هذا البحث وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية :

اولاً : تحليل التباين الاحادي : Onaway . ANOVA

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الاحصائي لعدد من المتغيرات (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٣١٦) .

ثانياً : مربع كاي (كا^٢) :

$$(ن - ق)$$

$$ق$$

$$= ك$$

إذ ان : ن = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الاحصائية بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للاباء وللأمهات .

ثالثاً : اختبار شيفية (للمقارنة بن المجموعات) .

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة اتجاه الفروق الاحصائية بين المجموعات الثلاث

في نتائج الاختبار التحصيلي . $SV1, V2 \sqrt{(p-1)Fa \times Ms.e(1/V1+1/V2)}$

اذ ان

$P =$ عدد المجموعات الداخلة في المقارنة .

$F =$ قيمة (ف) الجدولية .

$V1, V2 =$ عدد الطالبات في المجموعتين الداخلتين في المقارنة .

$S.M.e =$ متوسط المربعات داخل المجموعات (البياتي ، ١٩٧٧م ، ص ٨٣) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولاً : عرض النتائج :

بعد ان تحقق الباحث من فرضية البحث السابقة تم حساب متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في الاختبار التحصيلي ، اذ اظهرت النتائج ان متوسطات درجات مجموعات عينة البحث كانت على النحو الاتي : المجموعة التجريبية الاولى (١٩.٧٠) ، والمجموعة التجريبية الثانية (٢٢.٧٥) ، والمجموعة التجريبية الثالثة (٢٠.٠٠) ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة	المجموعة
١٩.٧٠	٤.٦٥٨	٤٠	التجريبية الاولى
٢٢.٧٥	٤.١٨٠	٤٠	التجريبية الثانية
٢٠.٠٠	٤.٥٦٨	٤٠	التجريبية الثالثة

ولاختبار معنوية الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي ، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي .

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة احصائياً	٣.٠٧١	١١٣.٠٣٣	٢	٢٢٦.٠٦٧	بين المجموعات

			٢٠٠١٦	١١٧	٢٣٤١.٩٠٠	داخل المجموعات
				١١٩	٢٥٦٧.٩٦٧	الكلي

يتضح من الجدول (٨) ان القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (٥.٦٤٧) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٧١) عند درجتي حرية (١١٧.٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية السابقة .

وللتعرف على مصادر الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث ، ولمعرفة أي موضع عرض فيه النشاط الصفي كان اكثر فاعلية من الاخر ، ثم استعمال اختبار (شيفية) لاجراء المقارنات البعدية بين متوسطات درجات تحصيل طالبات المجموعات التجريبية الثلاث في الاختبار التحصيلي ، فكانت النتائج على النحو الاتي :

١- الموازنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية.
ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن الادب والنصوص باستعمال الانشطة التمهيديّة بلغ (١٩.٧٠) ، وان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن باستعمال النشطة البنائية بلغ (٢٢.٧٥) وباستعمال اختبار (شيفية) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ظهر ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة (شيفية) المحسوبة (٥.٠٥٣) أكبر من قيمة (شيفية) الحرجة والبالغة (٣.٠٥٠) وجدول (٩) .

جدول (٩)

قيمتا شيفية المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	قيمة شيفية	الدلالة
----------	------------	---------	------------	---------

الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	الدرجة	المحسوبة	الحسابي		
دالة احصائياً	٣.٠٥٠	٥.٠٥٣	١٩.٧٠	٤٠	التجريبية الاولى
			٢٢.٧٥	٤٠	التجريبية الثانية

٢-الموازنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الاولى

والثالثة

ان حساب متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن الادب والنصوص باستعمال الانشطة التمهيديّة بلغ (١٩.٧٠) وان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي درسن الادب والنصوص بأستعمال الانشطة الختامية بلغ (٢٠.٠٠) وباستعمال اختبار شيفية لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ظهر ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ كانت قيمة شيفية المحسوبة (٢.١٨٠) اقل من قيمة شيفية الدرجة البالغة (٣.٠٥٠) وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

قيمتا شيفية المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة

التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثالثة في الاختبار التحصيلي

الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	قيمة شيفية		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
غير دالة	٣.٠٥٠	٢.١٨٠	١٩.٧٠	٤٠	التجريبية

احصائياً			٢٠.٠٠٠	٤٠	الاولى
					التجريبية الثالثة

٣- الموازنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبتين الثانية والثالثة.

عند حساب متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث الثانية والثالثة في الاختبار التحصيلي ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية الاتي درسن الادب والنصوص باستعمال الانشطة البنائية (٢٢.٧٥) وان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثالثة الاتي درسن باستعمال الانشطة الختامية بلغ (٢٠.٠٠٠) وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

قيمتا شيفية المحسوبة والحرية للموازنة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	قيمة شيفية		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرية	المحسوبة			
دالة	٣.٠٥٠	٥.٢٣٠	٢٢.٧٥	٤٠	التجريبية

احصائياً			٢٠.٠٠٠	٤٠	الثانية
					التجريبية الثالثة

يتضح من جدول (١١) ان قيمة شيفية المحسوبة (٥.٢٣٠) وهي اكبر من القيمة الحرجة (٣.٠٥٠) وهذا يعني ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية .

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج التي عرضت سابقاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعات التجريبية الثلاث لبحث ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستعمال الانشطة البنائية على المجموعتين التجريبيتين الاولى التي درست باستعمال الانشطة التمهيديّة والثالثة التي درست باستعمال الانشطة الختامية في الاختبار التحصيلي الذي طبق على مجموعات البحث الثلاث .

وقد تعزى هذه النتيجة لتعرض طالبات هذه المجموعة الى موقف توضيحي تكاملي لموضوع الدرس من خلال ترتيب النشاط الصفي البنائي المستعمل في التوضيح ،حيث ان وظيفة الانشطة البنائية هي وظيفة توكيدية لموضوع الدرس .

الفصل الخامس

اولاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي

١- ان التدريس بتحريك الانشطة الصفية له دور في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص .

٢- ان استعمال الانشطة البنائية في اثناء عرض مادة الادب والنصوص لطالبات الصف الخامس الادبي ساعد على توضيح موضوع الدرس بصورة تكاملية وشاملة فكانت كأداة ربط وتأكيد للمعلومات التي تحاول الطالبات اكتسابها .

ثانياً : التوصيات :

- من خلال النتائج التي توصل اليها هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي :
- ١- ضرورة الاهتمام بتدريس مادة الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية باعتماد الانشطة الصفية والتنوع بها وخصوصاً البنائية .
 - ٢- تدريب المدرسين في اثناء الخدمة على كيفية تقديم الانشطة الصفية واعدادها
 - ٣- توفير الامكانات التعليمية التي تشجع المدرسين والمدرسات والطلبة على الاهتمام بالانشطة التعليمية الصفية .

المقترحات :

- يقترح الباحث اجراء دراسات استكمالاً لهذه الدراسة ترمي الى تعرف اثر :
- ١- تحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة البلاغة لدى طلبة الصف الخامس الادبي .
 - ٢- تحريك الانشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص في مراحل دراسية اخرى.
 - ٣- تحريك الانشطة الصفية في متغيرات الاستبقاء او اكتساب المفاهيم في فروع اللغة العربية

Ministry of higher education and scientific research

Diyala University / Education Collage – AlRazee

The Impact of Teaching By Activities on The Fifth class literary Branch , Preparatory school , Female Students in Literature

Mohammed Abdul Wahab Abdul Aljabar

Abstract

The present study aims at identifying the impact of teaching by classroom activities on the 5th class literary branch, preparatory school, female students in literature. The following null hypotheses is posed : There is on statistically significant differences among the mean scores of the female students achievement in the three experimental groups , which is taught literature and texts by using the introductory activities literature and texts by using constructive activities , and the third experimental group which is taught literature and texts by using the ending activities . The experimental methodology is used in order to achieve the aim of the present study, where the post-test experimental groups design is used the simple of the present study is selected from one of the preparatory school for girls related to the General Education Ministry in Diayla Government, namely "Fatima for Girls situated in Baquba City / Hay-Al-Mualemeen District. " . The total number of the girls who are studying in the literary branch in this school is (120) are distributed randomly on three experimental groups, each with (40) female students. The three groups are equalized in the age, parent's academic level, and prior knowledge variables. The application of the study lasted for eight weeks, throughout the researcher has taught the three groups by herself. At the end of the experiment, a post test constructed of (40) items of a multiple choice type is applied. And the experiment continues for (72) days from Monday 26/10/2009 and end at Tuesday 5/1/2010. The validity and reliability coefficient are found out, as well as item discrimination power and level of difficulty is found out. Result is found out by using ANOVA, which show that there are statistically significant differences among the three groups mean scores. The second experimental group which is taught by the constructive activities is found out to be superior to the rest tow experimental groups, i.e. the first and third.

المصادر :

- ١- ابن منظور ، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد الأول والثامن ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٧٩ م .
- ٢- _____ . لسان العرب ، حققه : عامر أحمد حيدر ، مراجعة : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ج١ ، المحتوى (أ-ب) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م .
- ٣- أبو زينة ، فريد كامل . الرياضيات منهاجها وأصول تدريسها ، ط٤ ، عمان ، دار الفرقان للنشر ، ١٩٩٧ م .
- ٤- احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم الأدب والنصوص ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ م .
- ٥- الأسدي ، صباح كاظم علي . أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣ م .
- ٦- البستاني ، كرم . المنجد في اللغة العربية ، ط٣٨ ، بيروت ، منقحة ، دار النشر ، ٢٠٠٠ م .
- ٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ م .
- ٨- الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل . فقه اللغة وأسرار العربية ، ط١ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ب/ت .
- ٩- جنسن ، إيريك . التدريس الفعال ، ط١ ، حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير ، ٢٠٠٦ م .
- ١٠- الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، المؤتمر التربوي الثاني عشر ، ١٦-١٧ أيلول ، البحرين ، ١٩٩٧ م .
- ١١- الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون . طرق التدريس العامة ، اليمن ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٧ م .

- ١٢- داود، حنا عزيز ، أنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٠.
- ١٣- الدليمي ، طه حسين ، وسعاد الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م .
- ١٤- سمارة ، عزيز ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ م .
- ١٥- شحاته ، حسن . المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ م .
- ١٦- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٤ م .
- ١٧- العزاوي ، نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، بحث مسحوب بالرونيتو ، ١٩٨٨ م .
- ١٨- الفتلاوي ، سُهيلة محسن كاظم ، أحمد الهالي . المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي (النظرية والتطبيق) ، ط ١ ، عمان ، دار الشروق ، ٢٠٠٥ م .
- ١٩- قرشم ، أحمد عفت ، مصطفى عبد السميع محمد . مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق) ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٠- المجمعى ، أنعام كامل عداي شناوة . أثر النشاطات اللاصفية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية ، كلية التربية /ابن رشد /جامعة بغداد /رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧ م .
- ٢١- مرعي ، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة . المناهج التربوية الحديثة ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٢ م .
- ٢٢- _____ . طرائق التدريس العامة ، ط ٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٥ م .

- ٢٣- معلوف ، لويس . المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ط ١ ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٠ م
- ٢٤- المنوفي ، سعيد جابر . أثر المشكلات التي تواجه مدرس الرياضيات بالمرحلة الثانوية إعداد المعلم ، التراكمات والتحديات ، الجمعية المصرية للمناهج ، ١٩٩٠ م .
- ٢٥- موسى ، فؤاد محمد . فاعلية بعض استراتيجيات تدريس الرياضيات على تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي القدرات التحصيلية المختلفة ، مجلة كلية التربية ، عدد ٢٦ ، مصر ، ١٩٩٤ م .
- ٢٦- النداوي ، سميرة محمود حسين . أثر التدريس بتحرك الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واستبقائها ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧ م .
- ٢٧- نشوان ، يعقوب حسين . اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب وطرق تدريس العلوم ، ط ١ ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٤ م .
- ٢٨- نعيمة ، ميخائيل . الغريال ، ط ١ ، بيروت ، مؤسسة نوفل ، ١٩٧٨ م .
- ٢٩- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، بغداد ، مطبعة الرشاد ، ١٩٧٢ م .
- ٣٠- الهاشمي ، علي ربيع حسين . اثر تحريك الأنشطة الصفية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية واستبقائها ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢ م
- ٣١- وهبة ، مجدي ، وكامل المهندس . معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٩ م .
- ٣٢- يونس ، فتحي علي ، وآخرون . أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ م
- ٣٣- _____ ، وآخرون . المناهج ، الأسس ، المكونات ، والتنظيمات ، التطوير ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٤ م .

34- Joyce , B . Selecting Learning experiences Linking theory and practice , D.C. ascd , Washington , 1978 .

35- , 1976 .

Good ,Carter v . Dictionary of education , 3rd ed , McGraw Hill Book company , New York , 1973 .

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان الباحث بخبراتهم في البحث

الاختبار التحصيلي البعدي	الانشطة الصفية	الخطة التدريسية	اختبار المعلومات السابقة	الاختصاص	مكان العمل	الدرجة العلمية	اسماء الخبراء	ت
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	استاذ	د. مثنى علوان الجشعمي	١
*	*	*	*	ط ت تاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية	استاذ	د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	٢

					الاصمعي			
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	استاذ	د. اسماء كاظم فندي	٣
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	استاذ	د.سعد علي زاير	٤
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	استاذ مساعد	د. ضياء عبد الله احمد	٥
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	استاذ مساعد	د. عادل عبد الرحمن	٦
*	*	*	*	ط ت تاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	استاذ مساعد	د . خالد جمال حمدي	٧
*	*	*	*	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	مدرس	د. خالد جمال جاسم	٨
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	مدرس	د. هيفاء حميد	٩
*	*	*	*	ط ت عربي	جامعة ديالى / كلية التربية الاصمعي	مدرس	د. اميرة محمود خضير	١٠

ملحق (٢)

(خطة أنموذجية لتدريس موضوع الكاتب الجاحظ طالبات الصف الخامس الأدبي)

اليوم والتاريخ :
والنصوص
المادة : الأدب
الصف : الخامس الأدبي
الشفعة :
الشفعة :

الموضوع : (الجاحظ)

الأهداف الخاصة : تذوق النص الأدبي من خلال قدرة الطالبة على الفهم مما يعطيه
من إضافة في زيادة مفردات اللغة وتطور الأدب .

الأهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تتكلم عن حياة الكاتب الجاحظ
- ٢- تعدد آثار الجاحظ الأدبية
- ٣- تحفظ القطعة النثرية من المختارة من كتاب (البخلاء) للجاحظ
- ٤- تعدد خصائص مدرسة الكاتب الجاحظ الشعرية
- ٥- تذكر الهدف من قصة الكاتب الجاحظ
- ٦- تفسر أسلوب التفصيل الذي عمد إليه الجاحظ في سرد القصة
- ٧- توضح مكانة الجاحظ الاجتماعية
- ٨- تقرأ النص للكاتب الجاحظ قراءة جهورية
- ٩- تفسر دفاع الجاحظ عن الإسلام بأسلوبها الخاص

الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة
 - ٢- الكتاب المدرسي
 - ٣- الطباشير الملون والأبيض
- أولاً : تقدم الأنشطة التمهيدية :... (للمجموعة التجريبية الأولى) ...
- ١- صورة الكاتب الجاحظ (٥ دقائق)
 - ٢- مؤلفات الجاحظ الأدبية
 - ٣- كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة الواردة في النص

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد والمقدمة : (٥ دقائق)

أستثير اهتمام الطلبة وأجلب انتباههم وذلك ببيان الغاية من الدرس من خلال تشكيل دافع التعلم والانتباه لديهنّ.

بعد ذلك أبدأ الدرس فأقول : يُعد الجاحظ من أحد كتاب العصر العباسي وأحد رواده في فن النثر وأسمه الحقيقي (عمرو بن بحر بن محبوب) ولُقّب بالجاحظ لبحوظ عينيه (أي نتوؤهما) ، وهو عربي الأصل كناني النسب ، ولد بالبصرة من عائلة فقيرة ، وكان فطناً ومحباً للدراسة ، وكان يتردد للمساجد والكتّاب وكان يُشافه

الأعراب ويأخذ منهم الفصاحة واللغة ، ثم ارتأى أن يرتحل صوب الحاضرة العباسية إذ المال والجاه والشهرة .

ثم تهيأ له أن يتصل بعدد من الخلفاء والوزراء والكتّاب الذين أعجبوا به وأحاطوه برعايتهم . توفي سنة ٢٥٥هـ في البصرة . وعلى الرغم من أن الجاحظ كان دميم الخلق إلا أنه كان يتمتع بأخلاق حميدة وشمائل عديدة وسرعة خاطرة وذكاء وحفظ وطرافة ولطافة معشر .

ألف كتب ورسائل عديدة من خلالها دافع عن الإسلام فحاجج الكثير من أصحاب الديانات وسفّه كتبهم وجردها من كل عقل وحكمة .

وزيادة على ذلك كان له أسلوب خاص تميز بعدد من الخصائص تظهر لكل من يدرس آثاره منها : افتتاح الكتب والرسائل بالبسملات والحمدلات والتعويذات واجتناب الألفاظ العامية والساقطة منها والغريبة والاقتصاد في الزخارف اللفظية والمعنوية.... الخ ، من الخصائص التي تميزت بها كتبه ورسائله .

من آثاره المطبوعة كتاب (الحيوان والبيان والتبيين والبخلاء ورسالة التدوير والتربيع ورسائله) .

ثانياً : قراءة المدرسة الجهرية النموذجية : (٣ دقائق)

أقرأ النص قراءة جهرية تعبيرية متوسطة بين السرعة والبطء وجهر الصوت وخفضه مع تنبيه الطالبات بأخذ الأقلام والتأشير على النص .

ثالثاً : قراءة الطالبات الصامتة : (٣ دقائق)

أطلب من الطالبات قراءة النص قراءة صامتة .

رابعاً : قراءة الطالبات الجهرية : (٥ دقائق)

تقرأ الطالبات النص قراءة جهورية أما بالتتابع أو بشكل انفرادي إذ أحاول إشراك أكبر عدد ممكن من الطالبات .

خامساً : شرح بعض معاني الألفاظ الصعبة : (٤ دقائق)

(المشيخة ، القدمة ، مكابدة ، أكبّ عليه ، القلنسوة ، الخ)

ثانياً : تقدم هنا الأنشطة البنائية... (للمجموعة التجريبية الثانية)...

- صورة الكاتب الجاحظ (٥ دقائق)

٢- مؤلفات الجاحظ الأدبية

٣- كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة الواردة في النص

سادساً : تحليل النص : (١٥ دقيقة)

بعد توضيح المعاني الصعبة والمفردات اللغوية أقوم بتحليل القطعة النثرية بالاشتراك مع الطالبات ، حيثُ أُطلب منهنَّ تحليل القطعة النثرية وأستمع إلى آرائهم ومناقشاتهم قبل إعطاء الصورة النهائية للنص .

وأبدأ بعد ذلك بتوضيح بدايات القطعة النثرية وأتحدث للطالبات عن أهل (مرو) وأُعطي نبذة مختصرة عن حياة أهل المدينة وعن موقعها الجغرافي ، ثم أتدرج إلى معنى النص وبالتحديد أُبين لهم معنى البخل لُغَةً ، فيتم شرحه حسب الفواصل الأدبية الموجودة في النص. بعد ذلك يتم تحليل القطعة النثرية المختارة من كتاب (البخلاء) للكاتب الجاحظ من قبل الطالبات وذلك بطريقة الأسئلة والأجوبة بيني وبين الطالبات وبالطريقة الحوارية أيضاً لإفساح المجال للطالبات لإبداء آرائهنَّ واستفساراتهنَّ حول النص ...

-المدرسة : من تُعطيني فكرة عن النص المختار من كتاب (البخلاء) للجاحظ ؟

-الطالبة : كتب الجاحظ قصة بين رجلين أحدهما من أهل العراق والآخر من أهل (مرو) الواقعة في دولة إيران ، وهي قصة تدور أحداثها حول صفتين هما (الكرم والبخل) ، حيث كان الرجل من أهل (مرو) يقصد العراقي دائماً في حَجِّه وتجارته فيقيم عنده ، وكان العراقي يحفُّه بالكرم وحُسن الضيافة والرعاية .

-المدرسة : أحسنتِ ممتاز .

-المدرسة : لماذا أختار الجاحظ رجل من أهل (مرو) بالذات دون غيرها من المدن ؟

-طالبة أخرى : وذلك لأن أهل (مرو) كانوا مشهورين بصفة (البخل) حتى يُقال أنها تسربت إلى حيوانهم ، كما ذكر الجاحظ .

-المدرسة : أحسنتِ .

-المدرسة : من تُكمل شرح القصة ؟

-طالبة أخرى : بعد أن كان الرجل من أهل (مرو) يتردد إلى الرجل العراقي ويتمتع بضيافته وكرمه ، أخبر العراقي ذات يوم أنه إن جاء يوماً إلى (مرو) لأسدى له صنيعه هذا . وصادف أن سافر العراقي إلى البلد الذي يُقيم فيه المروزي لحاجة عُرضت عليه ، فتهيأ للرحيل ، وبعد أن وصل للمكان الذي يُقيم فيه المروزي ذهب إليه بثياب سفره وكان يتوقع من المروزي أن يُرحب بمقدمه ، ولكنه تفاجأ بنكران المروزي له .

-طالبة أخرى : جاهد العراقي لكي يُذكر المروزي بنفسه ، فأخذ يخلع ثيابه قطعة قطعة كما فصلها الجاحظ في القصة ولكن دون جدوى ، بل أخذ المروزي يصرخ بصوته على الرجل العراقي : "إنك لو نزعت جلدك لما عرفتك " .

-المدرسة : ممتاز شكراً لك

-المدرسة : ما هو معنى (البخل) ؟ وما نظرة الإسلام (للبخيل) ؟

طالبة أخرى : البخل ضد الكرم ، أي أنه صفة مذمومة ومكروهة وخاصة عند العرب . والبخل : هو أن يجمع الشخص الذي يحمل هذه الصفة الأموال والأثاث وحتى الطعام وأي شيء آخر له قيمة ، ويملكه لنفسه دون غيره حيث أنه لا يؤمن بمساعدة الأشخاص الفقراء والمحتاجين حتى أن هذا القانون يسري على أهل بيته أيضاً .

-طالبة أخرى : إن الإسلام حرم ذلك ودعى إلى تجنب هذه الصفة فقد تواعد (الله عز وجل) البخيل بالعذاب في نار جهنم حيث تكوي النار البخيل بأمواله جنوبه وجلوده ويبقى فيها خالداً .

-المدرسة : بارك الله فيك أحسنت .

-المدرسة : في القصة لم يُشر الجاحظ فقط إلى (البخل والبخيل) وإنما أشار أيضاً إلى صفة أخرى ما هي ؟ وما نظرة الإسلام عنها ؟ ومن هم الذين اشتهروا بهذه الصفة بحدود علمك ؟

-طالبة أخرى : أشار الجاحظ إلى صفة (الكرم والإنسان الكريم) ، وهي صفة محمودة وقد نظر الإسلام لهذه الصفة نظرة شاملة وواسعة ، حيث أن الكرم هو صفة منبثقة من الإسلام نفسه ويحث عليها المسلمين للتحلي بها، وأن الرجل الكريم في

نظر الإسلام هو رجل محترم وموشور ومقصود من أغلبية المسلمين ، ثم أن الذين اشتهروا بهذه الصفة هم العرب لأنهم أصحاب مبادئ إنسانية سامية وقيم أخلاقية عالية .

-المدرسة : أحسنتِ وشكراً لكِ .

-المدرسة : لماذا عمد الجاحظ إلى أسلوب التفصيل فيما كان يرتديه الرجل العراقي من ثياب في هذه القصة ؟

-طالبة أخرى : وذلك لكي يستعين بالجاحظ بالتصوير والتجسيم لما كان يبتغيه من إجراء الحوار بين الرجلين ، وهذا العمل يدل على فن الروح القصصي والتأثير الوجداني في نفس القارئ ، لذلك كان يفصل الجاحظ ما كان يرتديه العراقي من ثياب كالعمامة والقننسة والكساء .

-المدرسة : بارك الله فيك وشكراً لكِ .

-المدرسة : في نظرك ماذا صورت هذه القصة ؟ وما الهدف منها أو المغزى من ذلك ؟

-طالبة أخرى : تميز النص بالأسلوب الواضح السهل واللغة البسيطة والتسلسل المنطقي لما جرى فيه من أحداث بين الرجلين من عناية الرجل العراقي بالمروزي ونكران الأخير له ولجميله ، وأيضاً أسلوب التفصيل فيما كان يرتديه من ثياب ودقة تصوير وإبراز الهدف أو الغاية من النص .

-المدرسة : ممتاز أحسنتِ .

-المدرسة : أين تكمن براعة الجاحظ في هذا النص ؟

-طالبة أخرى : تكمن براعة الجاحظ في هذا النص من خلال الحوار الذي عُقد بين الرجلين ، حيث كان واضح الدلالة من خلال القدرة على الإثارة لما انطوى عليه من التدرج في حركات الأول (العراقي) والانفعال من نكران الثاني (المروزي) وجحوده حتى يبلغ الحوار ذروته في إصرار المروزي على أنه لو نزع العراقي جلده لما عرفه .

-المدرسة : أحسنتِ شكراً لكِ .

-المدرسة : ما إعراب (لو خرجت من جلدك لم أعرفك) ؟

- طالبة أخرى : (لو) : أداة شرط جازمة ، (خرجت) : خرج : فعل ماضي مجزوم بـ (لو) وعلامة جزمه السكون والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
 - طالبة أخرى : (من جلدك) : جار ومجرور والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، (لم أعرفك) : لم : أداة نفي وجزم وقلب ، (أعرفك) : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، وجملة (لو خرجت) فعل الشرط ، و(لم أعرفك) هي جواب الشرط .

- المدرسة : بارك الله فيكنَّ وجزآكنَّ خيراً .

- المدرسة : من خلال هذا الحوار والأسئلة التي طُرحت وبعد تحليل النص واستيعابه ، ما هو رأيك الخاص في هذه القطعة النثرية المختارة من كتاب (البخلاء) للجاحظ ؟

طالبة أخرى : رأيي أن الجاحظ قد أجاد في طرح القضية وتصويرها بدقة ، وهذا يدل على براعة الكاتب حيث أنه كتب القصة بين صفتين متناقضتين وبين شخصين أيضاً مختلفين هذا من بلد وذاك من بلدٍ آخر ، وأخذ يصور أبطال القصة مستمداً الفكرة من واقع الحال الذي كان سائداً في عصره آنذاك .
 - المدرسة : أحسنتٍ ممتاز .

ثالثاً : تقدم الأنشطة الختامية :... (للمجموعة التجريبية الثالثة) ...

- صورة الكاتب الجاحظ (٥ دقائق)

٢- مؤلفات الجاحظ الأدبية

٣- كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة الواردة في النص

سابعاً : الخاتمة : (٥ دقائق)

وفي نهاية الأسئلة والحوار المتبادل بيني وبين الطالبات أُعطي نبذة مختصرة عن موضوع الدرس كمراجعة للطالبات ، فأقول :

لقد أجاد الجاحظ في فن النثر والتمست ذلك من خلال القطعة النثرية التي أخذت من كتابه (البخلاء) ، وهو ما كان مشهوراً به هذا الكاتب حيث نراه يكتب بلُغة سهلة ومفهومة للجميع ، الرجل والمرأة والطفل والشيخ ، وهو ما كان معروفاً عن الجاحظ

<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 	<p>- ١٢</p> <p>١٥</p>	<p>١- أبو العتاهية</p>	<p>- ١</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 	<p>- ١٦</p> <p>٢١</p>	<p>٢- العباس بن الأحنف</p>	<p>- ٢</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 	<p>- ٢٢</p> <p>٢٧</p>	<p>٣- أبو تمام الطائي</p>	<p>- ٣</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 	<p>- ٢٨</p> <p>٣٤</p>	<p>٤- البحتري</p>	<p>- ٤</p>
<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية 			<p>- ٥</p>

<p>- خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة</p>	<p>- ٣٥ ٤٤</p>	<p>المنتبي الشريف الرضي</p>	<p>-٦</p>
<p>- دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة</p>	<p>- ٤٥ ٥١</p>		
<p>- دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة</p>	<p>- ٥٢ ٥٩</p>	<p>أبو العلاء المعري</p>	<p>-٧</p>
<p>- دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية</p>	<p>- ٦٠ ٦٧</p>	<p>ابن الفارض</p>	<p>-٨</p>

<ul style="list-style-type: none"> - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 	<p>-٧٢</p> <p>٨٠</p>	الجاحظ	-٩
<ul style="list-style-type: none"> - دواوين الشاعر - تسجيل صوتي للقصائد الشعرية - خرائط إسلامية - صورة الشاعر - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 			
<ul style="list-style-type: none"> - مؤلفات الكاتب - تسجيل صوتي لنصوص الكاتب - خرائط إسلامية - صورة الكاتب - عمل كارتات ملونة لأبرز المعاني والتراكيب اللغوية الصعبة 			

--	--	--	--

ملحق (٤)

الاختبار التحصيلي البعدي

التعليمات :

عزيزتي الطالبة :

إقرأي التعليمات الآتية بتدبر قبل الإجابة عن فقرات الاختبار :

- ١- يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تحصيلك في الموضوعات التي درستها في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي (ويتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح ، المطلوب وضع دائرة () حول الحرف الذي يُمثل الإجابة الصحيحة .
- ٢- أجبني على ورقة الاختبار نفسها .
- ٣- دوني اسمك وصفك وشعبتك على ورقة الإجابة .

الاسم الثلاثي :

الصف :

الشعبة

مثال محلول :

تنتقل أبو العتاهية من القول في الغزل والمدح إلى القول في :

- أ-الزهد ب- الوصف ج- الحماسة د- الرثاء

السؤال : أرسمي دائرة () حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما

يأتي :

- ١- قال الشاعر العباس بن الأحنف :

(سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم وأرعاكم في مشهدي ومغبي)

أشتمل البيت الشعري على أحد الفنون البلاغية (الطباق) ونلمسه في :

أ- بيني وبينكم ب- سأحفظ وأرعاكم

ج- مشهدي ومغبي د- سأحفظ وأرعاكم

٢- إنَّ الشاعر الذي قال : (مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سُلَيْمَانُ لَسَارَ بِتَرْجُمَانٍ) هو :

أ- أبو العلاء المعري ب- الشريف الرضي

ج- العباس بن الأحنف د- أبو الطيب المتنبي

٣- جاء في كتاب (البخلاء) للكاتب الجاحظ :

(فَلَمَّا قَدِمَ نَحْوَهُ فِي ثِيَابِ سَفَرِهِ وَفِي عِمَامَتِهِ وَقَلَنْسَوْتِهِ وَكِسَائِهِ ، لِيَحِطَّ رَحْلُهُ عِنْدَهُ ، كَمَا يَصْنَعُ الرَّجُلُ بِثِقْتِهِ وَمَوْضِعِ أَنْسِهِ... الخ)

وردت في النص أحد المعارف بكثرة ، وهو :

أ- اسم الإشارة ب- الضمير ج- المبتدأ د- العلم

٤- تميز شعر أبي تمام بدقة المعاني والغوص بالأفكار حتى أتهم بالغموض وذلك لتأثره ب :

أ- الفلسفة ب- البديع ج- التأبين د- الخيال

٥- إنَّ عجز البيت الشعري للشاعر أبي العلاء المعري :

(وَشَبِيهُ صَوْتِ النَّعِيِّ إِذَا قَيْسَ ...)

هو :

أ- لا اختيلاً على رُفاتِ العبادِ

ب- بصوتِ البشيرِ في كُلِّ نادٍ

ج- نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْنَمُ شَادٍ

د- ضاحِكٍ من تَزَاحِمِ الأضدادِ

٦- بَرَعَ الشاعر الشريف الرضي في الأدب والنحو واللغة والشعر والفقهِ وصنَّف فيها كُتُباً لأنه :

أ- مُحِب للكتابة والتأليف

ب- تعلَّم العلوم العربية والدينية

ج- أراد أن يُصبح كاتباً

د- برَعَ في فن الكتابة

٧- قال الشاعر أبو العلاء المعري :

(غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَوْحُ بَاكِ وَلَا تَرْنَمُ شَادٍ)

ورد في البيت الشعري فن بلاغي (الطباق) ونلمسه في الكلمات :

أ- غَيْرُ مُجْدٍ ، نَوْحُ بَاكِ ب- مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي ، تَرْنَمُ شَادٍ

ج- نَوْحُ بَاكِ ، تَرْنَمُ شَادٍ د- تَرْنَمُ شَادٍ ، غَيْرُ مُجْدٍ

٨- من الآثار المطبوعة للشاعر الشريف الرضي كتاب :

أ- رسالة الغفران ب- البديع في نقد الشعر

ج- مجازات الآثار النبوية د- الفصول والغايات

٩- أشار الشاعر أبو العتاهية في قصيدته التي مطلعها :

(الدَّهْرُ ذُو دُؤْلِ وَالْمَوْتُ ذُو عِلِّ وَالْمَرْءُ ذُو أَمَلٍ وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ)

(وَلَمْ تَزَلْ عِبْرٌ فِيهِنَّ مَعْتَبِرٌ يَجْرِي بِهَا قَدْرٌ وَاللَّهُ أَجْرَاهُ)

إلى موضوعين أساسيين هما :

أ- النور والظلمة أو الخير والشر ب- العمل في الدنيا وعلاقته بالآخرة
 ج- الخير والإرشاد إلى سُبُل القناعة د- خداع الأمانى والتعرض للعلل والموت
 ١٠- إنَّ معنى البيت الشعري للشاعر أبو العلاء المعري :
 (خَفَّفِ الوَطءَ ما أَظنَّ أديمَ الـ أرضٍ إلا من هذه الأجسادِ)
 هو :

أ- سير على الأرض بتجَلِّ واحترام لأنَّ الأرض ما هي إلا ما أنحلَّ من أجساد
 أبنائها
 ب- إنَّ كُلَّ شيء في هذه الأرض مصيره الزوال وحتى تصبح أجسادنا جزءاً منها
 ج- إنَّ الحياة وما فيها من جهد وتعب وتمكَّن الأرض أن تُغري الإنسان بالبقاء
 فيها
 د- إنَّ الأرض مجرد بقايا من أجسادنا وعلى الإنسان أن يؤمن أن كل فرح مآله
 ترح

١١- سُمي الكاتب الجاحظ بذلك وذلك لِجحوظ :

أ- لِسانه ب- رأسه ج- أذنه د- عينه

١٢- وِلدَ الشاعر أبو العتاهية سنة ١٣٠ هـ في بلدة :

أ- عين تمر ب- الكوفة ج- منبج د- جاسم

١٣- قال الشاعر البحتري :

(وِليلٍ كأنَّ الصُّبحَ في أُخرياتهِ حُشاشةٌ نصلٍ ضمَّ افرندهُ غمْدُ)

استعمل البحتري أحد صور البديع وهو :

أ- سجع ب- تشبيه ج- جناس د- طباق

١٤- إنَّ صدر البيت الشعري للشاعر الشريف الرضي :

(..... إلى الوعى قبل نموم الصباخ)

هو:

- أ- نَبَّهتُهُمْ مِثْلَ عَوَالِي الرِّمَاحِ
ب- يَا نَفْسُ مِنْ هَمٍّ إِلَى هِمَّةٍ
ج- لَيْسَ عَلَى مُضْرِمِهَا سَبَّةٌ
د- قَدْ آنَ لِلْقَلْبِ الَّذِي كَدَّهُ

١٥- (اللزوميات) و (عبث الوليد) ، من الآثار الأدبية للشاعر :

- أ- أبو تمام
ب- الشريف الرضي
ج- أبو العلاء المعري
د- العباس بن الأحنف

١٦- لم يتكسب الشاعر العباس بن الأحنف بالشعر لأنه :

- أ- أنصرف إلى الهوى والغزل
ب- عاش حياة مترفة وناعمة
ج- تتقف ثقافة عربية خالصة
د- كان ذا أخلاق عالية وكرم
١٧- وضع أبو تمام للشاعر البحثري منهجاً واضحاً ودقيقاً في معالجة الشعر فأخذ عنه وتأثر بطريقته وخاصة ب :

- أ- الإكثار من البديع
ب- مدح القادة
ج- وصف المعارك
د- ضرب الأمثال والحكم

١٨- إنَّ منهج التصوف الذي أتخذه الشاعر ابن الفارض في حياته وشعره يعني :

- أ- اعتماد الدين وترك اللهو والمحرمات
ب- الاعتكاف بعيداً عن الناس والتعبد لله
ج- تكريس حياته في حُب الذات الإلهية
د- الرياضة العنيفة للنفس ومقاومة الملذات

١٩- قال الشاعر أبو تمام :

(ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى ويغمرُ صرف الدهر نائلهُ الغمرُ)

استعمل أبو تمام في هذا البيت الشعري أحد صور البديع وهو :

أ- طباق ب- تشبيه ج- جناس د- سجع

٢٠- سمى الشاعر ابو العلاء المعري نفسه بـ (رهين المحبسين) :

أ- محبس العمى والمنزل

ب- لأنه حبس مرتين

ج- محبس الشعر والنثر

د- محبس الوزن والقافية

٢١- عمّد الكاتب الجاحظ في قصته المقتبسة من كتاب (البخلاء) إلى أسلوب

التفصيل في ما كان يرتديه العراقي من ثياب ، كالعمامة والقلنسوة والكساء ، وذلك لـ

:

أ- إضافة شئ من الطرافة والفكاهة التي كان يتميز بها الجاحظ

ب- إنه أحبّ أن يبتدع ويتفنن في تصويره الجوانب الأدبية والفنية

ج- إن الجاحظ كان ملزماً في إتباع هذا الأسلوب في رواية قصته

د- إسباغ الروح القصصي والتأثير الوجداني في نفس القارئ

٢٢- سار شعر أبي العتاهية على أسنة العوام والخواص وذلك لـ :

أ- اقتباس الأفكار من القرآن الكريم

ب- خلوه من الألفاظ الغريبة

ج- سهولته ونغمته الدينية

د- احتوائه على الألفاظ الجميلة

٢٣- تضمنت قصيدة الوصف للشاعر البحثري صورة للذئب تمثلت في جعل الذئب

رمزاً لـ :

أ- الظلم ب- الصداقة ج- الشجاعة د- القوة

٢٤- قال الشاعر المتنبّي :

(مغانى الشعب طيباً في المغانى بمنزلة الربيع من الزمان)

ورد في البيت الشعري أحد صور البديع ، هو :

أ- طباق ب- تشبيه ج- جناس د- سجع

٢٥- إنَّ معنى البيت الشعري للشاعر الشريف الرضي :

(لا بُدَّ أن أُرْكَبَهَا صَعْبَةً وَقَاحَةٌ تَحْتَ غُلَامٍ وَقَاخٍ)

هو :

أ- التحمل والصبر على الدُّلِّ والهوان والاعتیاد عليه

ب- الإصرار على مواجهة المتاعب وكسر قيودها

ج- تعويد النفس على ركوب المخاطر ومجابهة الصعاب

د- العزم على المضي في سَوَّحِ الوغى وتحقيق النصر

٢٦- قال الشاعر ابن الفارض :

(لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتَ الَّذِي لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسِيٍّ وَمِثْلِي مِنْ يَفِي)

ورد في البيت الشعري أحد صور البديع ، وهو :

أ- جناس ب- سجع ج- تشبيه د- طباق

٢٧- إنَّ الشاعر الذي قال :

(تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا دَجَا لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهَبَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ)

هو :

أ- أبو تمام ب- المتنبي ج- أبو العتاهية د- البحتري

٢٨- إنَّ سبب ترحال الشاعر أبو الطيب المتنبي المستمر بين المدن والقبائل العربية

هو :

أ- هروبه من الحكام ب- بحثه عن الثروة

ج- عشقه للحرية د- طلبه للعلوم العربية

٢٩- قال الشاعر أبو العتاهية :

(ما أقرب الموت في الدنيا وأبعدهُ وما أمرٌ جنى الدنيا وأحلاه)

أشتمل البيت الشعري على أحد الفنون البلاغية (الطباق) ، ونلمس ذلك في الكلمات:

أ- الموتُ والدنيا ب- جنى الدنيا ج- أقرب الموت د- أمرٌ وأحلاه

٣٠- إنَّ المعنى المقصود من البيت الشعري للشاعر أبي العتاهية :

(يا بائعَ الدينِ بالدُّنيا وباطلِها ترضى بدينك شيئاً ليس يسواهُ)

هو :

أ- لا يمكن للإنسان أن يبيع دينه بدنياه فالدنيا فانية

ب- إنَّ الإنسان لا يقبل أن يترك الدنيا وملذاتها

ج- يبيع ما لديه لأجل أمور باطلة لا تسوى شيئاً

د- يعمل الإنسان لدنياه أكثر من دينه حتى يبيعه

٣١- أمتاز أغلب شعر الشاعر ابن الفارض بـ :

أ- التعقيد اللفظي والغوص بالأفكار ب- السلاسة والرقّة والوضوح

ج- كثرة الغريب والولع بالبديع د- قوة التعبير وفخامة التراكيب

٣٢- قال الشاعر الشريف الرضي :

(الرّاح والرّاحة ذلّ الفتى والعزّ في شربِ ضريبِ اللّقاح)

ذكر الشاعر الشريف الرضي في البيت الشعري فن بلاغي (الجناس) ونلمسه في

الكلمات :

أ- الذلّ والعزّ ب- الرّاح والرّاحة ج- الفتى واللّقاح د- شربِ ضريبِ

٣٣- رسم الشاعر أبو تمام في هذا البيت الشعري :

(ونفسٌ تعاف العارَ حتّى كأنّه هو الكُفرُ يومَ الرّوعِ أو دونه الكُفرُ)

فكرة مفادها أنّ المرثي :

أ- ترفض أخلاقه العار وتعدّه كفراً

ب- يوم الفرع يأبى العار ويعدّه كفراً

ج- من العار عليه أن يكون كافراً

د- يأبى الموت ويعدّه عاراً وكفراً

٣٤- ولد الشاعر أبو الطيب المتنبي سنة ٣٠٣ / هـ في مدينة :

أ- دمشق ب- الكوفة ج- بغداد د- منبج
٣٥- إنَّ الشاعر الذي اشتهر بالغزل العفيف حيثُ كادت الظاهرة هذه تكون فريدة في عصره الذي ندر فيه مثل هذا اللون هو :

أ- الشريف الرضي ب- أبو تمام
ج- أبو الطيب المتبّي د- العباس بن الأحنف

٣٦- إنَّ الهدف من قصة الكاتب الجاحظ المقتبسة من كتابه (البخلاء) هو الموازنة بين صفتين متناقضتين هما قصة :

أ- الوفاء والغدر ب- الصدق والكذب

ج- الإحسان والنكران د- الذكاء والغباء

٣٧- استعمل أبو تمام في قصيدته (الشهيد) الغرض الشعري :

أ- الغزل ب- الوصف ج- المديح د- الرثاء

٣٨- إنَّ معنى كلمة (طَبَّتْ) في صدر البيت الشعري للشاعر المتبّي :

(طَبَّتْ فُرْسَانَنَا وَالخَيْلَ حَتَّى خَشِيْتُ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الحِرَانِ)

أ- دَعَتْ لِلإقامة ب- غادرت للرحيل

ج- تسابقت للوصول د- وقفت في المكان

٣٩- إنَّ عجز البيت الشعري للشاعر العباس بن الأحنف :

(وَأَنْتَ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ)

أ- نُخَالِسُ لِحُظِّ العَيْنِ كُلَّ رَقِيبِ

ب- وَأَرعَاكُم فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي

ج- فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الجَنَانِ نَصِيبِي

د- لَطُولِ نُحُولِي بَعْدَكُمْ وَشَحْوِي

٤٠- إنَّ معنى البيت الشعري للشاعر العباس بن الأحنف :

(فَإِنْ يَكُ حَالِ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الهَوَى وَالوُدَّ غَيْرُ مَشُوبِ)

هو :

أ- إنَّ النَّاسَ هُمُ الوَحِيدُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ عَلَى تَخْطِي فِرَاقِ حَبِيبَتِهِ

- ب- تخلق الناس عنه في محنته ولم يتبقى لديه سوى حبه لحبيته
ج- ألقى الشاعر سبب الفراق والبعد عن حبيته على عاتق الناس
د- لم يكن بحاجة إلى مساعدت الناس فهو يملك الحب الصادق

الملحق (٥)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت	المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
٢٥	٢٤	٣٠	٢١	٢٨	٢٢	٣٠	١
٣٠	١٠	٣٠	٢٢	٢١	٢٠	٣٣	٢
٢٠	٣٠	٢٩	٢٣	٢٩	٢٣	٣٠	٣
٢١	٢٦	٢٩	٢٤	٣١	٣٠	٢٩	٤
٣٣	٢٠	٣٢	٢٥	٢٦	٢٧	٣٠	٥
٣٠	٣٣	٣١	٢٦	١٥	٣٥	٢٦	٦
٢٢	١٦	٢٩	٢٧	٢٤	٢١	٣٠	٧
٢٥	٢٦	٢٩	٢٨	٣٣	٣٠	٢٥	٨
١٧	٢٥	٣٢	٢٩	٢٥	٣٠	١٧	٩
٢٤	٣١	١٥	٣٠	٢١	٢٢	٣٥	١٠
٢٥	٢٦	٢٨	٣١	٢٦	٢٣	٢٨	١١
٢٨	٢١	٣٥	٣٢	٢٩	١٤	٢٨	١٢
٢٠	٢٤	٣٠	٣٣	٢٥	٢٥	٣٢	١٣
٢٠	٢٩	٣٣	٣٤	٢٦	٢٥	٣٢	١٤
٢٥	٢٠	٣٤	٣٥	٢٠	٣٠	٣٦	١٥
٢٧	٢٠	٢٠	٣٦	١١	٢٥	٣٥	١٦
٣٣	٢٧	٣٠	٣٧	٢٢	٣٢	٣٢	١٧
٢٠	٢٤	٣١	٣٨	٣٠	٣٠	٢٩	١٨
١٨	٢٨	٢٨	٣٩	٢٨	٢٨	١١	١٩
٢١	٣٠	٢٥	٤٠	٢٠	٢٦	٣٢	٢٠